ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

دفاتر MECAS V°17 / N°3 / Juin 2021

تأثير التدريس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لمتربصي التكوين المهني–ولاية تلمسان

The effect of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of trainees in vocational training-Wilaya of Tlemcen

بن يحي مريم[1]

طالبة دكتوراه /اسم المخبر LARMHO / جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

meriem.benyahia@univ-tlemcen.dz

هند حاج سليمان

أستاذة محاضرة أ/اسم المخبر LARMHO / جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

hinde.kheroua@univ-tlemcen.dz

قُدم للنشر في: 05-01-2021 / قُبِل للنشر في:3-05-2021

الملخص:

لقد زاد الاهتمام بمجال المقاولاتية في السنوا ت القليلة الماضية باعتبارها ذات اهمية كبيرة، هذا راجع لقدرتها على خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي باتت تهدد الشباب خاصة المتعلمين منهم. نحاول من خلال هذه الدراسة ابراز تأثير التدريس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لمتربصي التكوين المهني وذلك عن طريق توزيع استبيان الكتروني لعينة من 70 متربص في مراكز ومعاهد التكوين المهني، ثم قمنا بتحليل المعطيات باستخدام برنامج spss ومن بين النتائج المتحصل عليها أن هناك ارتباط بين التدريس المقاولاتي بأبعاده الثلاث (المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس) والتوجه المقاولاتي في التكوين المهني لولاية تلمسان.

الكلمات المفتاحية: المدرس، برنامج التدريس، طرق التدريس، التوجه المقاولاتي.

تصنيف JEL: M13L26L29

Abstract:

Interest in the field of entrepreneurship has increased in the past few years as it is of great importance. This is mainly due to its ability to create jobs opportunities and reduce unemployment that threatens young people, especially the educated. Through this study, we are trying to highlight the effect of entrepreneurial teaching on the entrepreneurial orientation of vocational trainees by distributing a questionnaire for a sample of 70 trainees in vocational training centers and institutes, then we analyzed the data using the spss program. Among the results obtainedis that there is a link between entrepreneurial teaching including its three dimensions (that is to say Teacher, the syllabus and teaching methods) and

[1]المؤلف المراسل: بن سيرود نور الهدى، nourelhoudabensiroud@univ-khenchela.dz

entrepreneurial orientation in vocational training throughout the Wilaya of Tlemcen

Keywords: Teacher, syllabus, teaching methods, entrepreneurial orientation,
Jel Classification Codes:M13L26L29

مقدمة:

تعيش الجزائر تغيرات متسارعة وضعتها أمام تحديات كبيرة لابد من مواجهتها ومن بين هذه التحديات البطالة التي باتت تهدد الشباب خاصة المتعلمين منهم، بالإضافة الى عجز الدولة على توفير مناصب العمل الى كل فرد يريد الحصول على وظيفة ولهذا كان لابد من اتباع الطرق الصحيحة من أجل مجابهة مثل هذه المعوقات، حيث اتخذت عدة إجراءات وتدابير لمساعدة الشباب على تحقيق ذاتهم وذلك عن طريق التوجه نحو تنظيم جديد يقوم على أساس تشجيع وتنمية روح المقاولاتية. تعتبر المقاولاتية من المجالات المهمة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ظهرت في الجزائر بعد الإصلاحات والتغييرات التي قامت بها السلطات العمومية حيث تم تحرير الاقتصاد وتشجيع المبادرات الخاصة تدريجيا بعد أن كانت الدولة هي المقاول الوحيد في البلاد. كما أنه أصبح من الضروري الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعتبر في كثير من الأحيان أحسن من راس المال المادي وهذا إذا كان قد تم تعليمه وتكوينه وتنمية مهاراته وقدراته بحيث يصبح قادر على تحقيق ذاته بكفاءة وفعالية. من بين الهيئات التي تساعد الفرد على التعلم والتكوين واكتساب المهارات والقدرات وإعطاء الأفكار الخلاقة التي من شأنها تحويل الموارد والفرص البسيطة الى ثروات نجد مؤسسات ومعاهد التكوين المهني حيث أن التكوين المهني يقوم بتنظيم أيام تحسيسية من أجل التعريف بالثقافة الجديدة والمتمثلة في المقاولاتية وذلك في مختلف مراكز التابعة لمديرية التعليم والتكوين المهنيين ونخص بالذكر ولاية تلمسان حيث يوجد 23 مركز تكوين مهني و 3 معاهد للتكوين المهني بالإضافة الى ذلك يدرج ضمن البرنامج البيداغوجي تدريس المقاولاتية من خلال مقياس تقنيات البحث عن العمل الذي ينقسم الى شطرين الشطر الأول خاص بالتوظيف الكلاسيكي أما الشطر الثاني فيختص بمجال المقاولاتية كما أن هناك مشروع خلق هيئة أخرى تساهم في نشر ثقافة المقاولاتية في أوساط متربصي التكوين المهني وتتمثل هذه الهيئة في دار المرافقة والادماج وهي هيئة مستقلة يديرها مدير والهدف من خلقها هو تحفيز المتربصين عل التوجه نحو المقاولاتية. (رئيس مصلحة التكوين ، 2019) من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن لتدريس المقاولاتية أن يخلق توجه مقاولاتي للمتربصين في مراكز ومعاهد التكوين المهني في ولاية تلمسان؟

هناك دراسات تحدثت عن أهمية التكوين ودوره في خلق التوجه المقاولاتي للمتربصين كدراسة (انين و سلامي، 2013) حيث وجدت هذه الدراسة أن التوجه المقاولاتي لازال في موضع شك لدى متربصي التكوين المهني ومع الخروج من موضع الشك هذا فانه يحبذ اللجوء الى المقاولاتية والتوجه نحوها وهذا ما يجب تشجيعه ودعمه. ودراسة ((L'OCDE, 2014 والتي بينت أن دعم المقاولاتية في نظام التكوين المهني له العديد من الجوانب الإيجابية كما ان هناك عديد من منظمات دعم الاعمال المتاحة للمتكونين حسب الحاجة وغيرها من اشكال الدعم خارج مراكز التكوين.

تكمن أهمية الدراسة في معرفة الأثر الناجم عن تدريس المقاولاتية في مراكز ومعاهد التكوين المهني في الجزائر على المتربصين وخلق توجه مقاولاتي لهم وما إذا كانت هناك متغيرات أخرى تعمل على التأثير على توجه المتربصين نحو مجال المقاولاتية.

I- التدريس المقاولاتي:

I-1- ماهية التدريس المقاولاتي:

حسب (KATZ J.-A., 1990)، تدريس المقاولاتية هو أحد الأشكال أكثر وضوحا في اعداد الافراد من اجل الوصول الى انشاء المؤسسة، فالمقاولاتية هي عملية تتطلب مهارات ومواقف يمكن الحصول عليها عن طريق التدريس، البرامج أو التكوين. فالمقاولاتية ليست مجرد ممارسة ومجال للبحث بل هي مجال تدريس يمكن أن تؤثر على مواقف الطلاب سلوكياتهم، وتصوراتهم بشأن اختياراتهم المهنية. (AzzedinTounés, 2003, p. 03)

حيث يدرك الجميع أن المقاولاتية يمكن تعلمها وتعليمها فروح المقاولة ليست فطرية بل مبنية في المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات التي لديها مهمة تعليم وتعزيز روح المقاولاتية بين الطلاب.

يعتبر (Drukrer Peter f, p. 16) أن المقاولاتية انضباط ككل الانضباطات ويمكن تدريسها وممارستها، من جهة يرى (Brochaus Robert H, 1992, p. 212)أن ذلك صعب لأن تدريس المقاولاتية يهدف الى تدريس المهارات "Skills" لكن مع عدم ضمان النتائج.

ومن ناحية أخرى يرى كل من (Norris F Krueger & Deborah B Brazeal, p. 17) أنه من الممكن تدريس مهارات المقاولة، تكوين الأفراد بأن يكونوا مستقلين وتشجيعهم على المبادرة بغض النظر عن النتائج: ومع ذلك، تشير الأبحاث إلى أنه يمكننا تدريب الأفراد على التصرف بطريقة أكثر استقلالية. يمكننا تعليم مهارات الإدارة الذاتية؛ يمكننا تعليم المهارات في التعامل مع الشدائد، يمكننا مكافأة المبادرة بشكل واضح (بما في ذلك أخذ مبادرة غير ناجحة).

ومن نفس المنطلق، اقترح (Alain Fayolle & Louis J-Filion, 2006, pp. 12-14)، مفهومًا لريادة الأعمال من خلال ربطه بمشكلة التعليم. لاحظ هذان المؤلفان أن مفهوم ريادة الأعمال مرتبط بثلاث سجلات مختلفة وهي طريقة التفكير، السلوكيات، المواقف.

طريقة التفكير: (Koubaa, Yassine, & El Ouazzani, p. 09)

يشمل "تدريس المقاولاتية" جميع أنشطة التحسيس والتكوين والمرافقة للطلاب (أو المتعلمين) التي تساهم بالتساوي في تغييرهم من الناحية الثقافية والسلوكية نقل المعرفة والعلم إليهم "العملية". في هذا المنظور، ترتكز المقاولاتية على ثلاث ركائز (الحالة الذهنية "طريقة التفكير"، والسلوكيات، والمواقف) وبعدان (البعد الفردي، والبعد الجماعي).حيث يمكن توجيه الريادة إلى فرد أو مجموعة أو شركة أو منظمة أخرى (جمعية أو إدارة عامة أو ما إلى ذلك) أو حتى إلى المجتمع ككل.

السلوكيات:

يمكن أن ينظر إلى السلوك المقاولاتي الفردي أو الجماعي كما مظاهر ملموسة من عالم الفكر من خلال موافقة والمخاطرة، وتحديد واغتنام الفرص، الاخذ بالمبادرة، وحل المشكلات، والعمل كمجموعة أو فريق.

ولكي يطور الفرد سلوكه في مجال المقاولاتية، عليه احتواء جوانب معينة من أدائه لعمله. ويمكن تطوير هذا السلوك من خلال تعزيز التكوين على "التعلم عن طريق العمل" الذي يركز على التدريس عن طريق التربص، مثل تعلم مهنة. (Koubaa, Yassine, & El Ouazzani, p. 09)

المواقف: المواقف المقاولاتية متعددة يمكن اعتبارها مرادفات لعدم اليقين، الخطر، ثنائية مشروع/فرد (مقاول) وخلق للقيمة كما يمكن اعتبارها مصدر لحرية الاختيار وكذا استجابة لحاجة ما، فالمواقف المقاولاتية تعتبر ك:

*إنشاء مؤسسة (اعادة الانتاج، تقليد أو ابتكار).

*إنشاء الأعمال التجارية عن طريق مجموعة.

*استئناف المؤسسات التي هي في صحة جيدة أو المتعثرة.

* خلق نشاطات، تطوير منتوجات جديدة. إدارة مراكز الربح في المؤسسات القائمة.

*العمل المستقل أو الذاتي. (Koubaa, Yassine, & El Ouazzani, 29, 30 et 31 octobre 2014,, pp. 09-10)

I-2- أبعاد التدريس المقاولاتي:

يرتكز تدريس المقاولاتية على ثلاث أبعاد يمكن توضيحها كما يلي:

يهتم البعد الأول بالتحسيس المقاولاتي: نقصد بذلك تحفيز على خلق المشاريع وذلك بالطلب من الافراد في مرحلة ما من حياتهم بأن يخلقوا مشاريعهم، وتعريفهم لغة خلق المشاريع والتي تتضمن (صعوبات التمويل، عوامل الفشل والنجاح، إحصائيات وفيات المؤسسات، آلياتهم، حصصهم، المهارات والأدوات اللازمة، دون إخفاء المخاطر المالية والاجتماعية المرتبطة بها وصعوبة الإجراءات) (AzzedinTounés, p. 05)

- يتعلق الثاني بالبرامج والدورات التخصصية التي تهدف إلى تخصص الطلاب في مجالات الأنشطة المقاولاتية وتشجيعهم على إنشاء المؤسسات حيث لا يتعلق الامر فقط بمن يريدون أن يصبحوا مقاولين، بل لزيادة المعرفة بمجال المقاولة حتى لهؤلاء الذين لا يريدون خلق المشاريع حتى تكون لديهم معرفة واسعة وقادرين على العمل في أنشطة متعلقة بالمقاولاتية وخلق المؤسسات.

- أما البعد الأخير هو مرافقة ومتابعة الطلاب الذين لديهم مشاريع إنشاء مؤسسات. (Kouraiche, Juin2018, p. 43) الغرض من هذا النوع من التدخل هو تقديم الدعم والمرافقة من خلال تقديم المشورة للطلاب الذين لديهم مشاريع من أجل خلق المؤسسات أو إنعاش مؤسسات أو المساهمين في تنفيذ هذه المشاريع، في سياق تعليم المقاولاتية لا يقتصر الامر على اكتساب القدرات المعرفية بل اكتساب المهارات والقدرات التي تساعد في توجيه الفرد نحو نهج المقاولاتية. (AzzedinTounés, p. 07)

II- التوجه المقاولاتي:

II-1- ماهية التوجه المقاولاتي:

يتعلق التوجه المقاولاتي بقرار بدأ مشروع جديد بحيث تسبق النية من أجل القيام بهذا المشروع قرار خلق المشروع في حد ذاته وهناك حالتين، تشكيل التوجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا إلى السلوك الفعلي، فالتوجه يلعب دورا هاما للغاية في اتخاذ القرار لبدأ نشاط تجاري وهو مقدمة ضرورية من أجل تنفيذ السلوك وبالتالي هو حالة ذهنية تهدف إلى تحقيق الرؤية.

لقد اقترح Bird 1988 (Garo, Kume, & Basho, 2015, p. 180) أن نية الأعمال الحرة تشير إلى الحالة النفسية للأفراد التي تهدف إلى إنشاء مشاريع جديدة، فهذه العملية غالبا ما تبدأ انطلاقا من الاحتياجات والقيم والرغبات العادات والمعتقدات الشخصية للمقاول وقد أعطى Bird (Med Reaz Uddin & Kanti Tarun Bose, 2012, p. 131) تعريف للتوجه المقاولاتي والذي اعتبره " على أنه حالة العقل التي توجه انتباه الشخص وعمله نحو العمل الحر بدلا من العمل التنظيمي" **(بن عيسى و كربوش، مارس 2019، صفحة 57).**

حسب Parker 2004 ((Med Reaz Uddin & Kanti Tarun Bose, 2012, p. 130 فإن التوجه المقاولاتي هو " ميل معين للفرد من أجل القيام بعمل أو سلسلة من الإجراءات وهو نتيجة التفكير الواعي الذي يوجه السلوك".

أما بالنسبة لDell 2008 ((Garo, Kume, & Basho, 2015, p. 182 فقد عرف التوجه المقاولاتي على أنه "رغبة الفرد في أداء سلوك تنظيم المشاريع أو المشاركة في أنشطة المقاولاتية أو العمل لحسابه الخاص أو إنشاء أعمال جديدة ولكن يرى كل من Akram&Ghani Zain 2010)Dr Med Amran Rasli, p. 183) أن هذا لا يكفي بل يتطلب شجاعة داخلية وطموح ورغبة في البقاء وقناعة محددة كمقياس من أجل قياس السهولة المتصورة لبدأ إنشاء مؤسسة جديدة فضلا عن إمكانية النظر في هذا الخيار **(بن عيسى و كربوش، مارس 2019، صفحة 58)**

هناك العديد من المدارس الفكرية المتعاقبة في ميدان المقاولاتية اهتمت بتغيير التوجه المقاولاتي ونخص بالذكر مقاربة الصفات الشخصية المقاربة الديمغرافية، المقاربة البيئية والمقاربة التفاعلية والدراسات التي قام بها كل من Shapéro &Sokol (1982)

(1997) Autio et al،(Per Davidsson, Nov. 23-24, 1995) ،(1993) Carsrud &Krueger،(1988)Bird
(1996)Kolveried تبنت المقاربة التي ترتكز على الدور الأساسي الذي يلعبه (Liñán F & Chen Y-W, 2009, p. 601)
التوجه في عملية إنشاء المؤسسة وتعتبر التوجه المقاولاتي مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي حيث يرى Ajzen 1991 (Thompson
E. R, 2009, p. 679)التوجه أفضل مؤشر للسلوكيات الإرادية ويرتكز التوجه على فكرة أن أي فعل مدروس يكون مسبوق بنية القيام بسلوك.

II -2- أبعاد التوجه المقاولاتي:

يعتبر Miller (1982); Miller&Friesen (1983) من أوائل المهتمين بإعطاء مفهوم التوجه المقاولاتي، وقد طور العديد من الباحثين من مفهوم التوجه المقاولاتي وذلك عائد الى تعدد المجالات، البلدان والثقافات وفقا ل (G,T,Lumpkin & Gregory,G,Dess, 1996)التوجه المقاولاتي من بين المحددات الهامة لأي مؤسسة حيث يبين استراتيجية توجه المؤسسة ، فهو يمثل السياسات والإجراءات التي من شأنها وضع القرار والإجراءات المتعلقة المقاولاتية، فالتوجه المقاولاتي يضع الاستراتيجية التي تستخدم من طرف صناع القرار الرئيسين من أجل سن الغرض التنظيمي لمؤسستهم والحفاظ على رؤيتهم وخلق ميزة تنافسية للمؤسسة.

يرى كل من (G,T,Lumpkin & Gregory,G,Dess, 1996) أن التوجه المقاولاتي متعدد الابعاد وهي خمسة والمتمثلة في تحمل المخاطر، الابتكار، الاستباقية، التنافسية العدوانية، الاستقلال الذاتي والذي يتعامل معه عل انه ابعاد سلوكية مستقلة.

ويمكن التعرف على هذه الابعاد على النحو التالي:

- **الاستقلال الذاتي**: ويقصد بها الاستقلالية الممنوحة للفرد أو الجماعة داخل المؤسسة والتي تساهم في تطوير المفاهيم والرؤى التجارية Callaghan & Venter (2011).
- **التنافسية العدوانية:** وهو إختيار المؤسسة التنافس حيث تسعى جاهدة للتفوق على منافسيها وهذا ما يجعل المؤسسة في موقف قتالي إستجابة لأفعال المنافسين.(Felício, Rodrigues, & Caldeirinha, 2012)
- **الابتكار**: يعتبر من بين اهم مكونات التوجه المقاولاتي (Parkman, Holloway, & Sebastian, 2012) هذا يؤكد استنتاجات Schumpeter (1942)، الذي يؤكد أنه إذا كانت الأبعاد الأخرى موجودة دون وجود الابتكار، فلن يكون لهذه الأبعاد قيمة حقيقية. (Teles & Schachtebeck, 2019, p. 86)

  فهو الاستعداد والانخراط في الابداع والتجريب من خلال تقديم خدمات جديدة وذلك لاحتضان ودعم الابداع والتجريب والقيادة التكنولوجية والتجديد والبحث والتطوير (R & D)من أجل تطوير الخدمات والعمليات.
- **الاستباقية**: وهي البحث عن فرصة تتجه نحو المنظور المستقبلي، الذي يتميز بتقديم خدمات ومنتجات قبل المنافسة ويكون الطلب عليها متوقع في المستقبل وتتوقع المؤسسة الفرص الموجودة في المستقبل بحيث تقوم بتطوير وإدخال عمليات جديدة، بدلا من الاستجابة للتغيرات البيئية ويمكن أن تنشأ لدى المؤسسة ميزة تنافسية من خلال توقع تغيرات الطلب في المستقبل.
- **تحمل المخاطرة**: ويقصد بها اتخاذ تدابير جريئة والمغامرة في المجهول أي تخصيص موارد مهمة من أجل المغامرة في بيئات غير مؤكدة. (Mei , 2016, p. 143)

الجدول رقم (01) بناء التوجه المقاولاتي

			المفهوم
بناء Lumpkin Dess's (1996) 5أبعاد (متعدد الابعاد)	بناء Miller's(1983) et(Covin et Slevin's(1989) 3 أبعاد (أحادي الأبعاد)	الاستباقية:(PA) Proactiveness	فيما يتعلق بالعمليات، والسعي إلى توقع الاحتياجات المستقبلية والتصرف بناءً عليها، والبحث عن فرص جديدة قد تكون أو لا تكون مرتبطة بخط العمليات الحالي، وإدخال منتجات / علامات تجارية جديدة قبل المنافسة (Venkatraman، 1989)
		الابتكار:Innovativeness (I)	يعكس ميل الشركة إلى المشاركة ودعم الأفكار الجديدة والفردية والتجارب والعمليات الإبداعية التي قد تؤدي إلى منتجات أو خدمات أو عمليات تكنولوجية جديدة (Lumpkin & Dess، 1996).
		المخاطرة:(RT) Risk Taking	يشير إلى التصرف في تحمل ديون مرتفعة أو تسوية جزء كبير من الموارد، تهدف إلى عائدات عالية من خلال الاستيلاء على الفرص والعمل بشجاعة حتى عندما تكون النتيجة الناجحة غير مؤكدة (Lumpkin & Dess، 1996)
		الاستقلالية:Autonomy (A)	يشير إلى استقلالية عمل الأفراد أو المجموعات للتوصل إلى فكرة أو وجهة نظر وتطويرها بالكامل (Lumpkin & Dess، 1996).
		التنافسيةالعدوانية: Competitive Aggressiveness (CA)	يعكس رغبة الشركة في تحدي منافسيها بشكل مباشر ومكثف عند دخول السوق أو تحسين وضعها في السوق متفوقًا على منافسيها (Lumpkin & Dess، 1996).

(Antonio Benedito de Oliveira, Felipe Mendes Borini, & Roberto Carlos Bernardes, 2016, p. 05)

III الدراسة الميدانية:

III-1- مجتمع وعينة الدراسة:

من أجل تسهيل الدراسة قمنا بتوزيع استبيان على 70 متربص في مراكز ومعاهد التكوين المهني لولاية تلمسان في تخصصات مختلفة كتخصص زراعة النباتات الطبية والعطرية والتوابل وتخصص الحلويات التقليدية وكذا تخصص الاتصالات السلكية واللاسلكية، منها 50 استبيان توزيع عادي في المراكز والمعاهد في شهر فيفري 2020 و20 استبيان تحصلنا عليها الكترونيا نظرا لتعذر الاتصال بالمتربصين نتيجة توقف الدراسة في التكوين المهني بسبب جائحة كورونا كوفيد19.

III-2- الدراسة الوصفية للعينة :

جدول رقم (02): الجنس العينة المدروسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	45	64.3	64.3	64.3
	انثى	25	35.7	35.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

نلاحظ من الجدول رقم (02) أن نسبة الذكور هي الاغلب في العينة المدروسة وتمثل 64٪ هذا راجع الى ان الذكور يتوجهون الى التكوين المهني بنسبة أكبر من الاناث بعد اخفاقهم في اجتياز امتحان الباكالوريا كذلك التخصصات الموجودة في التكوين المهني تساعدهم على ايجاد منصب عمل بعد التخرج، أما النسبة المتبقية من العينة هي للإناث وتمثل 35٪ يرجع ذلك الى أن الاناث يتوجهن الى الجامعة كون أن الاناث يدرسن أحسن من الذكور أو بعد اخفاقهن في اجتياز الباكالوريا يتوجهن الى الزواج مثلا.

جدول رقم (03): عمر العينة المدروسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 21 سنة	13	18.6	18.6	18.6
	الى 30 سنة 22	38	54.3	54.3	72.9
	اكبر من 31 سنة	19	27.1	27.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

من خلال الجدول رقم 03 والذي يمثل الفئة العمرية نجد النسبة الأكبر هي لمتربصين يتراوح أعمارهم بين 22 و30 سنة أي بنسبة 54٪ ثم تليها الفئة العمرية الاكبر من 31 سنة يرجع ذلك الى أن هذه الفئات لم تجد مناصب عمل ولهذا اتجهت الى التكوين المهني من أجل الحصول على تخصصات تساعدها في ايجاد منصب عمل أو أنها تريد الحصول على تخصص لتغير الاتجاه نحو وظيفة لأخرى أو تريد الترقية في منصب عملها.

جدول رقم (04) التخصص الدراسي في التكوين المهني للعينة المدروسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	الحلويات التقليدية	3	4.3	4.3	4.3

e	زراعة النباتات الطبية والعطرية والتوابل	22	31.4	31.4	35.7
	معلوماتية	2	2.9	2.9	38.6
	محاسبة	4	5.7	5.7	44.3
	اعلام الي	3	4.3	4.3	48.6
	تسيير	9	12.9	12.9	61.4
	تركيب شبكات الاتصال السكية ولاسلكية	6	8.6	8.6	70.0
	الكترونيك	1	1.4	1.4	71.4
	اخرى	20	28.6	28.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

الجدول رقم 04 بالنسبة للتخصص الدراسي نلاحظ 31٪ وهي النسبة الأكبر في العينة المدروسة لتخصص الزراعة ثم تليها تقريبا 13٪ لتخصص التسيير وبعدها نجد 9٪ لتخصص تركيب الشبكات السلكية واللاسلكية وهذا يفسر ما لمسناه في الجدول الخاص بالجنس حيث أن الذكور يميلون أكثر للزراعة والتسيير وتركيب الشبكات السلكية واللاسلكية أما النسب المتبقية من التخصصات تميل لها الاناث كتخصص الحلويات التقليدية، المحاسبة... كما نجد أن هناك تخصصات اخرى لم تذكر بنسبة 28٪ رجحناه الى عدم انتباه المتربصين للسؤال المطروح حول نوع التخصص الدراسي.

III-3- أداة صدق وثبات الاستبيان :

الجدول رقم (05) أداة صدق وثبات الاستبيان

المتغير	عدد العناصر	الفا كرومباخ
البعد الاول/المدرس	9	0.790
البعد الثاني/ برنامج التدريس	4	0.826
البعد الثالث/ طرق التدريس	4	0.732

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

نلاحظ من الجدول رقم (05) ان معامل ثبات سلم القياس الفا كرومباخ=0.790 بالنسبة للبعد الأول الخاص بالمدرس و0.826 بالنسبة للبعد الثاني الخاص ببرنامج التدريس و0.732 بالنسبة للبعد الثالث الخاص بطرق التدريس وتفوق 0.6 ويتبين لنا أن الفا كرومباخ للبعد الثاني (برنامج التدريس) هو الأكبر درجة وهذا يدل على ثبات اسئلة الاستبيان.

III-4- تحليل ومناقشة النتائج :

الجدول رقم (06) المتغيرات الوصفية

	Moyenne	Ecart type	N
A3_ORIENT	17.8757	2.51930	70
A1_ENS	3.2190	.67599	70
A1_PROG	3.5929	.87142	70
A1_METH	3.4429	.80552	70

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

يمثل الجدول رقم (06) المتغيرات الوصفية التي أدخلت في معادلة الانحدار وهي المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) والمتغير المستقل بأبعاده الثلاث (المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس) وتشير بيانات الجدول الى أن بيانات متوسط حجم التوجه المقاولاتي يصل الى 3.21 بانحراف معياري قدره 2.51 أما متوسط حجم المدرس يصل الى 3.21 بانحراف معياري 0.67 ضمن العينة التي يبلغ عددها 70 متربص.

الجدول رقم (07) مصفوفة الارتباطات بيرسون

		A1_ENS	A1_PROG	A1_METH	A3_ORIENT
A1_ENS المدرس	Corrélation de Pearson	1	.757**	.694**	.401**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.001
	N	70	70	70	70
A1_PROG برنامج التدريس	Corrélation de Pearson	.757**	1	.697**	.399**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.001
	N	70	70	70	70
A1_METH طرق التدريس	Corrélation de Pearson	.694**	.697**	1	.331**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.005
	N	70	70	70	70
A3_ORIENT التوجه المقاولاي	Corrélation de Pearson	.401**	.399**	.331**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	.001	.005	
	N	70	70	70	70

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

يمثل الجدول رقم (07)مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة الثلاث (المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس) والمتغير التابع الذي يمثل التوجه المقاولاتي وقيمة الدلالة sig، يتضح من خلاله أن معامل الارتباط بيرسون بين المدرس والتوجه المقاولاتي يساوي (r=0.401) عند قيمة الدلالة تساوي (sig=0.01) وبالتالي هناك علاقة طردية موجبة وضعيفة ذات دلالة معنوية عند 1٪ كما أن معامل الارتباط بين برنامج التدريس والتوجه المقاولاتي (r=0.399) عند قيمة الدلالة (sig=0.01) وهذه أيضا علاقة طردية موجبة ضعيفة أما فيما يخص معامل الارتباط بين طرق التدريس والتوجه المقاولاتي (r=0.331) عند قيمة الدلالة (sig=0.05) ويعني ذلك أن هناك علاقة طردية موجبة قوية. أما فيما يخص الارتباط بين المتغيرات نجد أن معامل الارتباط بين المدرس والمدرس (r=1) أي أن هناك علاقة تامة بين المدرس وبرنامج التدريس (r=0.757) عند قيمة الدلالة (sig=0.00) وهذا يدل على وجود

علاقة طردية موجبة وقوية، كما أن معامل الارتباط بين المدرس وطرق التدريس(r=0.694) عند قيمة الدلالة (sig=0.00) وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية.

الجدول رقم (08) جدول المتغيرات المدخلة والمتغيرات المستبعدة

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	A1_METH A1_ENS, A1_PROG[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : A3_ORIENT

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

الجدول رقم (08) يبين المتغيرات التي أدخلت في معادلة الانحدار وهي متغيرات المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس والمتغير التابع التوجه المقاولاتي ولا يوجد متغيرات مستبعدة.

الجدول رقم (09) معامل التحديد

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.427[a]	.183	.145	2.32902

a. Prédicteurs : (Constante), A1_METH, A1_ENS, A1_PROG

b. Variable dépendante : A3_ORIENT

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

يضم الجدول رقم (09) معامل التحديد R^2 الذي يقيس جودة النموذج ومن الجدول نلاحظ أن R^2 =0.183. وبالتالي النموذج يفسر 0.18٪ التباينات (الانحرافات) الكلية وأن 0.82٪ من التباينات ترجع الى عوامل عشوائية قد تكون هناك متغيرات مستقلة مهمة لم يتضمنها النموذج.

الجدول رقم (10) اختبار أنوفا

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	79.927	3	26.642	4.912	.004[b]
	de Student	358.006	66	5.424		
	Total	437.933	69			

a. Variable dépendante : A3_ORIENT

b. Prédicteurs : (Constante), A1_METH, A1_ENS, A1_PROG

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

يوضح الجدول رقم (10) نتائج تحليل تباين (أنوفا) لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة f=4.912 بقيمة احتمالية sig=0.004 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهو أن الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين التوجه المقاولاتي والمدرس،برنامج التدريس وطرق التدريس لكن لا نعرف أي من المتغيرات المستقلة الثلاثة(المدرس،برنامج التدريس وطرق التدريس) هو الذي أضاف تفسيرا جوهريا للتباين في المتغير التابع(التوجه المقاولاتي) وبالتالي نتوجه الى جدول تفصيل معاملات معادلة الانحدار ليتضح الأمر أكثر.

الجدول رقم (11) معاملات الانحدار[a] Coefficients

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		B	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partielle
1	(Constante)	12.713	1.418		8.965	.000			
	A1_ENS	.811	.679	.218	1.194	.237	.401	.145	.133
	A1_PROG	.611	.529	.211	1.155	.252	.399	.141	.129
	A1_METH	.104	.519	.033	.200	.842	.331	.025	.022

a. Variable dépendante : A3_ORIENT

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات برنامج spss

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن معادلات نموذج الانحدار التي تساعد في الحصول على معادلة الانحدار التقديرية بين المتغيرات التوجه المقاولاتي:Y ، المدرس:X_1، برنامج التدريس:X_2، طرق التدريسX_3

B3=0.104 ، B2=0.611،B1=0.811 ، B0=12.713،

وتكون معادلة التقديرية كالتالي:

$$Y = 12.71 + 0.81\ X1 + 0.61\ X2 + 0.10\ X1$$

أي أنه كلما تغير المدرس بدرجة واحدة يتغير التوجه المقاولاتي ب 0.81 درجة وعندما يتغير برنامج التدريس بدرجة واحدة يتغير التوجه المقاولاتي ب 0.61 درجة وكلما تغيرت طرق التدريس بدرجة واحدة يتغير التوجه المقاولاتي ب 0.10 درجة

ومنه فان كل المتغيرات المستقلة دالة احصائيا لأنه لم يتم استبعاد أي متغير وهذا يدل ان هناك أثر لمتغيرات المدرس، البرنامج وطرق التدريس على التوجه المقاولاتي.

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج ما يلي:

*يؤثر التدريس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للمتربصين في التكوين المهني حيث تم إيجاد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد التدريس الثلاثة وهي المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس والتوجه المقاولاتي.

*طرق التدريس في هذه الدراسة هي الأكثر تأثير على التوجه المقاولاتي للمتربصين في التكوين المهني.

*تبين في هذه الدراسة أن فئة الذكور هي الأكثر توجها لمراكز ومعاهد التكوين المهني والفئة العمرية الاغلب ما بين 21عاما و30 عاما.

*لمسنا في دراستنا أن التخصصات الموجودة في التكوين المهني تساهم بشكل كبير في مساعدة المتربصين على فتح مشاريع خاصة.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة أثر التدريس المقاولاتي بثلاث أبعاد (المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس) على التوجه المقاولاتي لمتربصي التكوين المهني لولاية تلمسان. حيث وزع استبيان على 70 متربص وتم التحليل باستخدام برنامج spss وقد بينت النتائج أن هناك علاقة طردية موجبة وضعيفة ذات دلالة معنوية بين المدرس والتوجه المقاولاتي، أيضا علاقة طردية موجبة وضعيفة ذات دلالة معنوية بين برنامج التدريس والتوجه المقاولاتي أما فيما يخص العلاقة بين طرق التدريس والتوجه المقاولاتي فهي طردية موجبة وقوية ذات دلالة معنوية وبالتالي يمكن أن نرفض الفرضية الصفرية التي مفادها أن المتغيرات المستقلة الثلاثة أبعاد (المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس) غير مرتبطة بالمتغير المستقل المتمثل في التوجه المقاولاتي ونقبل الفرضية البديلة التي مفاده أن المتغيرات المستقلة الثلاثة أبعاد (المدرس، برنامج التدريس وطرق التدريس) مرتبطة بالمتغير المستقل المتمثل في التوجه المقاولاتي أي أن هناك أثر للتدريس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لمتربصي التكوين المهني لولاية تلمسان.

Références :

Al alawi, a. i. (2007). organizational culture and knowledge sharing: critical success factors. *journal of knowledge management, vol 11*(no 2), 25.

Alain Fayolle, & Louis J-Filion. (2006). *Devenir entrepreneur: Des enjeux aux outils.* France, Paris: Pearson Education.

Antonio Benedito de Oliveira, Felipe Mendes Borini, & Roberto Carlos Bernardes. (2016). Impact of Entrepreneurial Orientation on Strategic Alliances and the Role of Top Management.

AzzedinTounés. (2003), *Un cadre d'analyse de l'enseignement de l'entrepreneuriat en France. Agence universitaire de la francophonie, Réseau entrepreneuriat., 2003, Available at : http://archives.auf.org/53/1/03-69.PDF.*

Brochaus Robert H. (1992). Entrepreneurship Education: A research Agenda IntEnt92,ForderkreisGrundungs-Forschung, Koln-Dortmund p.1, cité in Wassim Aloulou, Alain Fayolle, « L'enseignement de l'entrepreneuriat à l'université: enjeux, légitimité et pédagogies ». in Riadh Zghal (sous la direction), (2007) « L'entrepreneuriat: Théorie, acteurs pratiques », Edition WassimAloulou, Tunis.

Dr Med Amran Rasli. (February 2013). Affecting Entrepreneurial Intention Among Graduate Students of University Technology Malaysia. *International Journal of Business and Social Science Vol. 4 No. 2*, 183.

Drukrer Peter f. (s.d.). Innovation and Entrepreneurship: Practice and Principles New York: Harper & Row, in: RONALD.J DEGEN, "Teaching Entrepreneurship Students to Become Knowledge-Agentsfor.

Lumpkin G,T, & Gregory,G,Dess. (1996). Clarifying the Entrepreneurial Orientation Construct and Linking It To Performance. *Academy of Management Review 21(1)*, 135–172.

Garo, E., Kume, V., & Basho, S. (2015). Determinants of Entrepreneurial Intention among University Students: Case of Albania. *Multiisciplinary Journal for Education & Social and Vol. 2 Nº 2Technological Sciences,*, 180.

KATZ J.-A. (1990). Longitudinal analysis of self-employment follow- through. *Entrepreneurship And Regional Development*, 15-25.

Koubaa, S., Yassine, S., & El Ouazzani, K. E. (29, 30 et 31 octobre 2014,). L'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université. *12eme Congrès International Francophone en Entrepreneuriat et PME*, (pp. 07-08). Agadir.

Kouraiche, N. (Juin2018). Promotion de l'Entrepreneuriat dans l'Enseignement supérieur en Algérie. *Revue des études humaines et sociales -A/ Sciences économiques et droit.N° 20*,p 43-44.

Liñán F, & Chen Y-W. (2009). Development and Cross- Cultural application of a specific instrument tomeasure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice, vol. 33*,p 601.

Med Reaz Uddin, & Kanti Tarun Bose. (2012). Determinants of Entrepreneurial Intention of Business Students in Bangladesh. *International Journal of Business and Management; Vol.7, No. 24*,p 131.

Mei , P. (2016). ENTREPRENEURIAL ORIENTATION AND SOCIAL RESPONSIBILITY OF SMALL AND MEDIUM SIZED ENTERPRISES LOCATED IN SELANGOR. *Journal of Global Business and Social Entrepreneurship (GBSE) Vol. 2: no. 3 (2016) page 141-154| gbse.com.my | eISSN 24621714*|.

Norris F Krueger, & Deborah B Brazeal. (s.d.). Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs", Entrepreneurship Theory and Practice, Spring.

Per Davidsson. (Nov. 23-24, 1995). *DETERMINANTS OF ENTREPRENEURIAL INTENTIONS Paper prepared for the RENT IX Workshop,*. Piacenza, Italy.

Teles, D., & Schachtebeck, C. (2019). Entrepreneurial Orientation in South African Social Enterprises. *Entrepreneurial Business Economics Review vol 7 N0 3*, 86.

Thompson E. R. (2009). Individual entrepreneurial Intent : Construct clarification. *Entrepreneurship Theory and Practice vol. 33, pp. 679.*, 679.

.خضرة بن عيسى، و محمد كربوش. (مارس 2019). تأثير القناعة المقاولاتيةعلى التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. *مجلة شعاع للدراسات الإقتصاديةالمجلد الثالث العدد 1*،ص 57.

مديرية التتعليم والتكوين المهنيين ولاية تلمسان رئيس مصلحة التكوين . (24 12, 2019).